



الأمانة العامة

محضر الاجتماع الثامن
للجنة تنمية القدرات المؤسسية
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

الدار البيضاء (المملكة المغربية)

2014 /12/ 17 – 15

**محضر الاجتماع الثامن
للجنة تنمية القدرات المؤسسية
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
الدار البيضاء (المملكة المغربية)
2014 /12/ 17 – 15**

عقدت لجنة تنمية القدرات المؤسسية اجتماعها الثامن بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية خلال الفترة من 15 الى 2014/12/17 بناء على الدعوة الكريمة الموجهة من معالي السيد/ ادريس جطو، الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية لاستضافة الاجتماع المذكور ، وبمشاركة ممثلي الأجهزة الأعضاء في اللجنة والأمانة العامة ومبادرة تنمية الانتوساي وهم :

● ديوان المحاسبة بدولة الكويت :			
رئيس اللجنة	مدير إدارة المنظمات الدولية	▪	السيد/ فيصل علي الأنصاري
عضو	مدير إدارة الرقابة على الاستكشافات والتكرير	▪	السيد/ عبد الرزاق عبد الله عبد الكريم
عضو	مدير إدارة التدريب	▪	السيد / سعود غصاب الزمانان
● المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية :			
نائب رئيس اللجنة	رئيس غرفة	▪	السيد/ محمد الصوابي
عضو	رئيس مصلحة التعاون والعلاقات العامة	▪	السيد / عبد الرزاق الدرعي
● ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية :			
عضو	رئيس قسم الأبحاث والدراسات	▪	السيدة/ سها النجار
عضو	رئيس قسم العلاقات والتعاون الدولي	▪	السيدة/ انتصار الدعجة
● ديوان الرقابة المالية والإدارية بدولة فلسطين :			
عضو	مدير عام الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات	▪	السيد/ علاء اغريب
● ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية :			
عضو	المشرف على التدريب	▪	السيد/ محمد بن ربيع الزهراني

● ديوان المحاسبة بدولة قطر :		
السيدة/ نوره ربيعة الكواري	▪	رئيسة المكتب الفني
السيد/ إبراهيم هاشم السادة	▪	مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية
● الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية :		
السيدة/ حنان محمد الأنور بكري	▪	رئيس قطاع المؤتمرات العربية
السيدة/ حنان حسني البيومي	▪	رئيسة شعبة المؤتمرات العربية
● الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالجمهورية اليمنية :		
السيد / محمد عوض ثابت	▪	وكيل مساعد قطاع الشؤون الفنية
السيد/ د.صالح أحمد محمد الريامي	▪	مدير مركز التدريب
السيد/ إدريس سعيد الشرجبي	▪	مدير عام
● الأمانة العامة للمنظمة العربية (الأرابوساي) :		
السيد/ خميس الحسني	▪	المدير بدرجة استثنائية / المكلف بالتدريب والبحث العلمي
● مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI) :		
السيد/ عبدالحكيم بن الأزرق	▪	مدير البرامج المكلف بالتعاون مع المنظمة العربية
الآنسة/ منى المسدي	▪	مستشار تنمية القدرات لدى الأمانة العامة للمنظمة العربية

وافتح الاجتماع السيد/ محمد الصوابي بكلمة ألقاها نيابةً عن معالي السيد/ ادريس جطو عبر فيها عن سعادته باستضافة هذا الاجتماع ، ورحب بالوفود المشاركة متمنياً لهم إقامة طيبة في بلدتهم الثاني المملكة المغربية .

كما أشاد بأهمية هذا الاجتماع والدور الذي تقوم به لجنة تنمية القدرات المؤسسية في تطوير عمل الاجهزة العربية وكوادرها من خلال اعتماد خطط التدريب والبحث العلمي ومجالات التعاون بين المنظمة العربية وغيرها من المنظمات الدولية والاقليمية .

ثم تناول الكلمة السيد/ فيصل الأنصاري رئيس اللجنة عبر فيها عن شكره وتقديره للمجلس الاعلى للحسابات بالمملكة المغربية على استضافته لهذا الاجتماع ، وترحيبه بالسادة ممثلي الأجهزة أعضاء اللجنة والسيد/ خميس الحسني، ممثل الأمانة العامة للمنظمة العربية، والسيد/ عبد الحكيم بن الأزرق والآنسة/ منى المسدي، ممثلي مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI) .

كما عبر السيد/ رئيس اللجنة عن شكره باسم معالي السيد/ عبدالعزيز يوسف العدساني رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية إلى معالي السيد / ادريس جطو، رئيس المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية وإلى كافة أعضاء الفريق المكلف بالتنظيم على استضافة أعمال هذه اللجنة وتوفير كافة الظروف المناسبة لنجاحه .

كما تقدم السيد/ خميس الحسني ممثل الامانة العامة من خلال كلمته بالشكر باسم معالي السيد/ عبد اللطيف الخراط، الرئيس الأول لدائرة المحاسبات بالجمهورية التونسية والأمين العام للمنظمة العربية إلى معالي السيد/ ادريس جطو وإلى كافة أعضاء الفريق المكلف بالتنظيم على استضافة أعمال هذه اللجنة وتوفير كافة الظروف المناسبة لذلك . كما شكر ممثلي مبادرة تنمية الإنترنت على حضورهما هذا الاجتماع.

وبعد ذلك شرعت اللجنة في دراسة البنود المدرجة على جدول أعمالها وانتهت إلى ما يلي :

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال :

بعد أن استعرض رئيس اللجنة البنود التي تضمنها جدول الأعمال ، تم إقراره بعد إدخال بعض التعديلات عليه وذلك وفقاً للتالي :

1. إقرار مشروع جدول الأعمال .
2. دراسة نتائج تنفيذ خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لعام 2014 .
3. إعداد مشروع خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لعام 2015.
4. النظر في نتائج دراسة الموضوعات التالية :
 - استمارة الاستقصاء المتعلقة بتقييم اللقاءات التدريبية والعلمية .
 - استمارة الاستقصاء الخاصة بتقييم المدربين .
 - النموذج الخاص بتفريغ بياناتهما .
5. مناقشة موضوع تنفيذ اللقاء التدريبي حول موضوع " رقابة الأداء على قطاع المياه والصرف الصحي".
6. الاطلاع على تقرير فريق عمل البيئة في اجتماعه السابع المنعقد خلال الفترة من 16 - 20 مارس 2014 بجمهورية العراق .
7. اقتراح الجهاز المستضيف للجمعية العامة القادمة لموضوع الندوة التي ستعقد أثناء انعقاد الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة.
8. النظر في تطوير الموقع الخاص للمنظمة عبر شبكة الإنترنت.
9. دراسة نتائج تقييم اللقاء التدريبي حول موضوع " الرقابة على تقنية المعلومات".
10. دراسة نتائج تقييم الدورة التدريبية حول موضوع " تدريب المدربين".

11. دراسة نتائج تقييم الدورة التدريبية حول موضوع " إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة " الذي عقد بالمملكة العربية السعودية .

12 - النظر في تنفيذ برنامج تطبيق معايير الإنتوساي بالتعاون مع مبادرة تنمية الانتوساي.

13- النظر في موضوع مصفوفة تنفيذ المخطط الاستراتيجي للمنظمة .

14 - ما يستجد من أعمال :

● اقتراح أولويات البرامج المستقبلية التي تنظمها مبادرة تنمية الانتوساي بالتعاون مع المنظمة العربية.

15. تحديد مكان وموعد الاجتماع القادم للجنة .

البند الثاني: دراسة نتائج ما تم تنفيذه من خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2014:

أولاً : اللقاءات العلمية والتدريبية :

اطلعت اللجنة على نتائج تنفيذ اللقاءات الثلاثة التي نظمت سنة 2014 وهي كالتالي :

التاريخ	الجهاز المستضيف	اللقاء التدريبي
18 – 22 مايو 2014	الجهاز المركزي للمحاسبات جمهورية مصر العربية	مهارات الإشراف الفني على التدقيق وأثرها على جودة العمل الرقابي
14 – 18 سبتمبر 2014	ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية	تقنية الرقابة على المعلومات حسب آخر إصدار COBIT
9 – 13 نوفمبر 2014	ديوان المحاسبة بدولة الكويت	التحديات التي تواجه الأجهزة الرقابية في المراجعة البيئية

ولم يتسن تنظيم كل من اللقاء الرابع الذي كان من المقرر إقامته بجمهورية العراق خلال شهر سبتمبر 2014 حول موضوع "الإجراءات التحليلية في عملية الفحص والمراجعة " نظرا لعدم توفر العدد المطلوب من المشاركين وتم تأجيله إلى موعد لاحق وتقترح اللجنة إعادة إدراجه ضمن برنامج عمل المنظمة للسنوات القادمة.

أما اللقاء الخامس حول موضوع " رقابة الأداء على قطاع المياه والصرف الصحي " فلم يتم تنفيذه نظرا لعدم إبداء أي جهاز استعداده لاستضافته وسيتم الإشارة إلى ذلك في البند الخامس .

ويتضمن المرفق رقم (1) النتائج التي أسفر عنها تنفيذ اللقاءات المذكورة أعلاه .

وبعد المناقشة وتبادل الرأي بين أعضاء اللجنة والاطلاع على نتائج تحليل الاستبيانات الخاصة بالمشاركين والخبراء في اللقاءات سألقة الذكر ، تم الانتهاء إلى الاستنتاجات والمقترحات التالية :

أ- حققت اللقاءات الثلاثة نجاحات من حيث التنظيم والإعداد لها ، وثمنت اللجنة ما بذله الخبراء من جهود قيمة في إعداد المادة العلمية والتدريبية وتقديمها إلى المشاركين .

ب- تميزت اللقاءات بمشاركة اخصائيي التدريب ، حيث كانت مثمرة من حيث المنهجية التي اتبعوها ، مما ساهم بشكل كبير في التواصل والتفاعل بينهم وبين المشاركين .

ج- قيام المشاركين بالتجهيز والتحضير للمشاركة الفعالة في اللقاءات وذلك من خلال إعداد تجاربهم قبل حضور اللقاءات وتقديمها باستخدام نظام (Power point) وفقاً لما طلب منهم .

د- اعتماد التوصيات الصادرة عن اللقاء التدريبي المنعقد في المملكة الأردنية الهاشمية حول "تقنية الرقابة على المعلومات حسب آخر إصدار COBIT " وتمثل فيما يلي :

- توصيات عامة :

- العمل على تكثيف الدورات واللقاءات ذات الطابع النظري والتطبيقي في مجال الرقابة على تقنية المعلومات وفقاً لآخر الإصدارات وبما يخدم عمل الأجهزة الرقابية أعضاء المنظمة العربية.

- العمل قدر الإمكان على توحيد وجهات النظر والآليات المتعلقة بمجال الرقابة على تقنية المعلومات بالوصول إلى منهجية معتمدة يتم تحديثها بشكل مستمر وفقاً لآخر إصدار.

- العمل على انجاز وإصدار أدلة تدقيق في مجال الرقابة على تقنية المعلومات.

- العمل على تخصيص إدارات أو أقسام تناط بها مسؤولية القيام بمهام الرقابة على تقنية المعلومات في جميع أجهزة الرقابة أعضاء المنظمة ووفقاً لمرئيات كل جهاز.

- تخصيص ركن خاص في مجلة الرقابة المالية التي تصدرها المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة كمرحلة أولى وصولاً إلى إصدار مجلة دورية متخصصة في مجال الرقابة على تقنية المعلومات تقوم بتتبع آخر الإصدارات بهذا المجال وتزود أجهزة الدول الأعضاء بتلك المجلة أولاً بأول.

- توصيات خاصة

- تدريب وإشراك المدققين بدورات مستمرة على البرامج المرتبطة بإطار كوبيت (COBIT).
- إمكانية العمل على ترجمة الإصدارات المتعلقة بإطار كوبيت (COBIT) وفقا لآخر الإصدارات وتعميمها على الأجهزة الأعضاء.
- وضع برامج تدريب للمدققين حول أنظمة المعلومات المندمجة والمعقدة على سبيل المثال (ERP/SAP).
- تأمين بعض أدوات الرقابة على تنظيم المعلومات للمدققين كنظام مرخص معد مسبقا.

هـ - اعتماد التوصيات الصادرة عن اللقاء التدريبي المنعقد بدولة الكويت حول موضوع "التحديات التي تواجه الأجهزة في المراجعة البيئية":

- الاهتمام بالقيام بأعمال مراجعة بيئية مشتركة فيما بين الأجهزة الرقابية العربية بهدف تبادل الخبرات والمعارف وخاصة في المشاكل البيئية المشتركة.
- زيادة مجالات التدريب في الموضوعات البيئية المرتبطة بالطاقة البديلة ومنها (الحد من الانبعاثات، التنوع البيولوجي، التخلص من النفايات الخطرة) نظرا لأهميتها في عملية التنمية المستدامة.
- أهمية تعاون الأجهزة الرقابية مع الجهات المسؤولة عن الرقابة البيئية بالدول لتقديم الدعم المناسب والقيام بمهام رقابية دون الإخلال باستقلالية الأجهزة في هذا الشأن.
- حث الأجهزة الرقابية التي لم تمارس الرقابة البيئية إلى البدء بالتهيئة المناسبة لممارسة ذلك النوع المهم من الرقابة وفي ظل التشريعات القائمة لديها.
- العمل على تبادل التجارب العملية والتقارير الرقابية فيما بين الأجهزة الرقابية، الأمر الذي يساهم في زيادة التعاون فيما بينها وصولا لأفضل الممارسات.
- الاهتمام بالإصدارات الرقابية لمنظمة الإنتوساي وخاصة في مجالات البيئة لأهميتها في زيادة التراكم المعرفي والمهني للأجهزة الرقابية.

ثانيا : البحث العلمي:

1 - ترجمة المجلة الدولية للرقابة المالية الحكومية إلى اللغة العربية:

بناء على قرار المجلس التنفيذي في اجتماعه الخمسين، المتعلق بمواصلة ترجمة الأعداد الصادرة من مجلة الانتوساي إلى اللغة العربية، من قبل أجهزة الرقابة في كل من مصر بالنسبة لعدد يناير والكويت بالنسبة لعدد ابريل والعراق بالنسبة لعدد يونيو والأردن بالنسبة لعدد أكتوبر، قامت أجهزة الرقابة في كل من مصر والكويت والعراق بترجمة الأعداد الصادرة خلال سنة 2014 وقامت الأمانة العامة بموافاة الجهاز الأمريكي بها لطباعتها وتوزيعها على الأجهزة الأعضاء في المنظمة. ويتولى الجهاز الأردني حاليا ترجمة العدد الصادر خلال شهر أكتوبر 2014 من المجلة المذكورة.

2 - مسابقة البحث العلمي:

بناء على الطلب المقدم من الأمانة العامة إلى الأجهزة الأعضاء للمشاركة في المسابقة الحادية عشرة للبحث العلمي التي حددت الجمعية العامة للمنظمة في دورتها الحادية عشرة موضوعاتها الثلاثة التالية:

- الموضوع الأول: التحديات التي تواجه الأجهزة الرقابية في المراجعة البيئية.
- الموضوع الثاني: أهمية موازنة البرامج والأداء وفعاليتها في ترشيد النفقات.
- الموضوع الثالث: مساهمة الأجهزة العليا للرقابة في تطوير نظم الرقابة الداخلية في الجهات الخاضعة لرقابتها.

أفادت أجهزة الرقابة في كل من الأردن ومصر والجزائر وقطر وعمان وفلسطين والسعودية والكويت والعراق والبحرين والمغرب بأسماء مرشحيها في المسابقة وباستثمارات المشاركة . وحيث أن مرشحي هذه الأجهزة قد توفرت فيهم شروط المشاركة، فقد أفادت الأمانة العامة هذه الأجهزة بذلك وطلبت إلى كل منها الإيعاز إلى مرشحيه إعداد البحث حول الموضوع الذي اختاره وموافاتها به قبل موفى 2015/3/31 وفق ما تم تحديده في الإعلان المتعلق بهذه المسابقة وذلك لإرسال جميع البحوث الواردة إليها إلى أعضاء لجنة التقييم.

البند الثالث: إعداد مشروع خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2015 :

بعد الإطلاع على المقترحات المقدمة من الأجهزة الأعضاء ، تقترح اللجنة أن يكون مشروع خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لعام 2015 كما هو موضح في الجدول المذكور أدناه وتفاصيل ذلك وفقا للمرفق رقم (2) .

أولاً : اللقاءات العلمية والتدريبية :

تضمنت خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2015 والتي أقرتها الجمعية العامة في دورتها الحادية عشرة اللقاءات العلمية والتدريبية التالية :

- 1- البرنامج التدريبي وفقاً لمنهجية الـ IDI حول موضوع " مراجعة ضمان الجودة".
- 2- اللقاء العلمي حول " تقييم البرامج والسياسات العمومية : أفضل التجارب والممارسات " .
- 3- اللقاء التدريبي حول " رقابة الأداء على قطاع إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية "
- 4- اللقاء التدريبي حول " الرقابة على البيانات المالية باستخدام التطبيقات المعلوماتية "
- 5 - اللقاء التدريبي حول موضوع " مكافحة الغش والفساد في القضايا البيئية " .

وقد ناقشت اللجنة المقترحات الواردة من الأجهزة أعضاء المنظمة العربية بخصوص استضافة تلك اللقاءات العلمية والتدريبية وتوصي بما يلي :

التاريخ المقترح	الجهاز المستضيف	البرامج واللقاءات العلمية والتدريبية
مايو 2015	- ديوان المحاسبة بدولة قطر	البرنامج التدريبي وفقاً لمنهجية الـ IDI حول موضوع "مراجعة ضمان الجودة".
النصف الثاني من عام 2015	ديوان المحاسبة بالمملكة الاردنية الهاشمية	اللقاء العلمي حول "تقييم البرامج والسياسات العمومية : أفضل التجارب والممارسات".
يونيو 2015	الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية	اللقاء التدريبي حول رقابة الأداء على قطاع إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية "
النصف الثاني من عام 2015	ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية	اللقاء التدريبي حول " الرقابة على البيانات المالية باستخدام التطبيقات المعلوماتية "
النصف الثاني من عام 2015	المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية	اللقاء التدريبي حول موضوع " مكافحة الغش والفساد في القضايا البيئية ".

• البحث العلمي :

- مواصلة الإجراءات الخاصة بالمسابقة الحادية عشرة للبحث العلمي
- الترجمة :

- 1- ترجمة مجلة الانتوساي : مواصلة أجهزة الرقابة في كل من مصر والكويت والعراق والأردن ترجمة الأعداد الصادرة من مجلتي الانتوساي.
- 2- حث الأجهزة الأعضاء على ترجمة الإصدارات والأدلة الصادرة عن المنظمات الأجنبية ذات الصلة.

البند الرابع : اعتماد استمارتي الاستقصاء الخاصتين بالمشاركين والمدربين في اللقاءات العلمية والتدريبية والنموذج الخاص بتفريغ بياناتهما:

شكلت لجنة تنمية القدرات المؤسسية في اجتماعها السابع فريقاً مكوناً من ممثلي كل من ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية وديوان المحاسبة بدولة الكويت وديوان المحاسبة بدولة قطر لدراسة استمارة الاستقصاء المتعلقة بتقييم اللقاءات التدريبية والعلمية وكذلك استمارة الاستقصاء المتعلقة بتقييم المدربين وإبداء مرائياتهم بشأن الحاجة إلى تحديثهما، وإعداد نموذج خاص لتفريغ بيانات تلك الاستمارات بشكل يعكس نتائج هذه اللقاءات وذلك خلال شهرين من نهاية الاجتماع السابع للجنة تمهيداً لعرضها على اللجنة في اجتماعها الثامن .

وقد اعتمدت اللجنة الاستثنائية المذكورين وطريقة تفرغهما وجدول التفرغ وتحليل نتائج اللقاءات (وفقا للمرفق رقم 3).

البند الخامس : مناقشة موضوع تنفيذ اللقاء التدريبي حول موضوع "رقابة الأداء على قطاع المياه والصرف الصحي":

اعتمد المجلس التنفيذي في اجتماعه الخمسين المنعقد بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 4 إلى 6 / 3 / 2014 مشروع خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2014 الذي تضمن برنامجا تدريبيا وفقا لمنهجية الآي دي آي وثلاثة لقاءات تدريبية ولقاء علميا .

وحيث أنه لم يعبر أي جهاز عن رغبته في استضافة اللقاء التدريبي حول موضوع " رقابة الأداء على قطاع المياه والصرف الصحي "، فقد دعا المجلس الأجهزة الأعضاء النظر في استضافة اللقاء التدريبي وكلف الأمانة العامة بمهمة التنسيق بهذا الخصوص.

وتنفيذا لذلك، قامت الأمانة العامة بمخاطبة جميع الأجهزة الأعضاء وطلبت إلى كل منها إفادتها بمدى رغبته في استضافة هذا اللقاء خلال سنة 2014. ولم يعبر أي جهاز عن رغبته في استضافته.

وتوصي اللجنة بالاكتفاء بالبرامج الثلاثة التي نفذت خلال عام 2014 وترفع الموضوع إلى المجلس التنفيذي لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن.

البند السادس : الاطلاع على تقرير فريق عمل البيئة في اجتماعه السابع المنعقد بجمهورية العراق:

استعرضت اللجنة نتائج أعمال فريق عمل البيئة في اجتماعه الخامس المنعقد بجمهورية العراق خلال الفترة من 16 إلى 20/3/2014.

وبعد المناقشة بالتفصيل والاطلاع على تقارير الفريق في الاجتماعات السابقة، وطلبهم تمديد مدة خطة الفريق لتتوافق مع خطة عمل الانتوساي تؤكد اللجنة على التالي :

أ- التأكيد على أهمية قيام الفريق بتحديد برنامج عمل زمني واضح يمكن انجازه خلال فترة زمنية محددة والتي تفصل بين الاجتماع السابق والاجتماع اللاحق.

ب- عدم اقتراح أية موضوعات جديدة إلا بعد الانتهاء مما تم برمجته من أعمال وتكليفات.

ج- يعمل الفريق على إدخال الموضوعات ذات الصلة ضمن برنامج عمله وفقا لما يكلف به من قبل المجلس التنفيذي حتى تحقق هذه الأعمال أهدافها وفقا لمنهجية واضحة.

د- حث الفريق على مواصلة العمل لانجاز الموضوعات المعتمدة سابقا حتى موعد انعقاد الاجتماع القادم للفريق ورفع تقرير نهائي بها حتى يتم اتخاذ القرار الخاص بشأنها.

البند السابع : اقتراح موضوع الندوة التي ستنظم في الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة:

قررت الجمعية العامة للمنظمة في دورتها الحادية عشرة المنعقدة بدولة الكويت خلال الفترة من 25 إلى 2013/6/27 تنظيم ندوة خلال الجمعية العامة بدلا من الموضوعات الفنية لما توفره من جهد ووقت، على أن يتولى الجهاز المستضيف للجمعية العامة اقتراح موضوع الندوة بعد التنسيق مع الأمانة العامة والأجهزة الأعضاء واعتماده من قبل المجلس التنفيذي، وعلى أن تقوم الأمانة العامة باتخاذ ما يلزم مع لجنة تنمية القدرات المؤسسية لتعديل القواعد الإجرائية للجمعية العامة بما يتواءم مع هذا التعديل وعرضه على المجلس التنفيذي في اجتماعه الخمسين.

وبناء على ذلك، وبعد تعديل القواعد الإجرائية للجمعية العامة من قبل المجلس التنفيذي في اجتماعه الخمسين الذي استضافه الجهاز المركزي للحسابات بجمهورية مصر العربي - مشكورا - خلال شهر مارس 2014، طلبت الأمانة العامة إلى ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق، باعتباره الجهاز المستضيف للدورة الثانية عشرة للجمعية العامة التي تقام سنة 2016 - ، موافقتها بالموضوع الذي يقترحه للندوة التي تنظم خلال هذه الدورة. وقد اقترح الجهاز العراقي الموضوع الرئيسي ومحاوره التاليين:

الموضوع : دور الأجهزة العليا للرقابة في تقييم تقديرات الموازنة العامة للدولة :

- المحور الأول: دور الأجهزة العليا للرقابة في تقييم المنهاج الاستثماري للموازنة العامة للدولة.

- المحور الثاني : التحديات التي تواجه الأجهزة العليا للرقابة في تقييم الحساب الختامي وأثره في تعزيز المساءلة والشفافية في الإدارة المالية العامة.

وقد نظرت اللجنة في هذا المقترح وفي الإجابات التي تلقتها الأمانة العامة من الأجهزة الاعضاء حول مدى موافقتها عليه، ورأت الموافقة على الموضوع ومحوريه الأول والثاني مع التوصية بتعديل العنوان ليكون (دور الأجهزة العليا للرقابة في تقييم الموازنة العامة للدولة) وذلك منعا للالتباس حيث أن تقديرات الموازنة من اختصاصات وزارة المالية أو السلطة التنفيذية، وترفع اللجنة الأمر للمجلس التنفيذي لاتخاذ قراره بهذا الشأن .

البند الثامن: النظر في تطوير الموقع الخاص للمنظمة على شبكة الانترنت:

درست اللجنة المذكرة المقدمة من الأمانة العامة بخصوص تطوير موقع المنظمة على شبكة الانترنت، حيث استمعت إلى البيانات التي قدمها ممثل الأمانة العامة بهذا الخصوص والتي أشارت إلى الانتهاء من إعداد هذا الموقع في شكل جديد وانه في طور التجربة ويشتمل على صفحة رئيسية خصصت للتعريف بالمنظمة وأعضائها وبمختلف أنشطتها وصفحات فرعية مستقلة للجان وفرق

العمل المختصة ومن بينها صفحة للجنة تنمية القدرات المؤسسية يتم من خلالها نشر الوثائق والتعريف بأنشطتها والتواصل بين أعضائها.

وقد أوصت اللجنة الأمانة العامة بسرعة انجاز هذا الموقع في شكله النهائي ووضعه حيز الاستخدام .

البند التاسع: دراسة نتائج تقييم الدورة التدريبية حول موضوع " الرقابة على تقنية المعلومات".

تنفيذا للقرار رقم 2013/164 للمجلس التنفيذي في اجتماعه الثامن والأربعين المنعقد بدولة الكويت يومي 23 و24/6/2013 والذي أقر فيه اقتراح الأمانة العامة الاستفادة من المبلغ المتبقي من الهبة المقدمة من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق وديوان المحاسبة بدولة الكويت من خلال عقد اللقاء التدريبي "الرقابة على تقنية المعلومات" بمشاركة جدد، عقد هذا اللقاء التدريبي بتونس خلال الفترة من 01/6 إلى 13/01/2014 والذي يهدف إلى إطلاع المشاركين على مفهوم وطرق وأساليب الرقابة على تقنية المعلومات وأهميتها، وتطوير قدراتهم في هذا المجال.

وقد اطّلت اللجنة على نتائج تنفيذ هذه الدورة التدريبية وأوصت بتكثيف مثل هذه الدورات ضمن برامج عمل المنظمة للسنوات القادمة لما لها من فائدة في تطوير عمل موظفي الأجهزة الأعضاء في مجال تقنية المعلومات.

البند العاشر: دراسة نتائج تنفيذ الدورة التدريبية حول موضوع " تدريب المدربين:

اطّلت اللجنة على البيانات المتعلقة بتنظيم ديوان المحاسبة بدولة الكويت للدورة التدريبية حول "تدريب المدربين" خلال الفترة من 20-04 إلى 15-05-2014 والتي عقدت بالتعاون بين المنظمة العربية ومبادرة تنمية الانتوساي والتي تهدف إلى دعم قدرة المنظمة العربية وأجهزتها الأعضاء على تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية.

كما اطّلت اللجنة على نتائج تقويم هذه الدورة التدريبية واستمعت إلى البيانات التي قدمها ممثل مبادرة تنمية الانتوساي حول مراحل انجاز هذه الدورة.

وتوصي اللجنة بما يلي :

- 1- أهمية العمل على إدراج هذا البرنامج ضمن برنامج عمل المنظمة للسنوات القادمة.
- 2- حث الأجهزة على تنظيم برنامج تدريب مماثل داخلها لتأهيل أكبر عدد من منتسبيها في هذا المجال.
- 3- الاستعانة قدر الإمكان بجميع خريجي هذا البرنامج في إعداد وتنفيذ البرامج المدرجة ضمن خطة تدريب كل جهاز.

البند الحادي عشر : دراسة نتائج تقييم الدورة التدريبية حول " إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة "

اطلعت اللجنة على المذكرة المقدمة إليها من الأمانة العامة والمتضمنة البيانات المتعلقة بانعقاد الدورة التدريبية بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 2-2014/3/6 حول موضوع "إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة" والتي تندرج في إطار التعاون القائم بين المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة وأمانة تعاون الإنتوساي والجهات المانحة في مجال تعزيز وتنمية قدرات أجهزة المنظمة العربية. كما اطلعت اللجنة على نتائج تقييم هذه الدورة من خلال استمارات التقييم.

ونظرا لما يمثله هذا الموضوع من أهمية لقياس وتطوير أداء الأجهزة العربية الأعضاء، فإن اللجنة توصي بتكثيف مثل هذه الدورات داخل الأجهزة العربية يشرف عليها المشاركون الذين ساهموا في هذه الدورة التدريبية.

البند الثاني عشر: النظر في تنفيذ برنامج تطبيق معايير الانتوساي بالتعاون مع مبادرة تنمية الانتوساي:

بناء على ترحيب المجلس التنفيذي في اجتماعه الخمسين المنعقد بجمهورية مصر العربية خلال شهر مارس 2014 بتنظيم مبادرة تنمية الانتوساي برنامجا لفائدة المنظمة العربية حول تطبيق معايير الانتوساي، اطلعت اللجنة على المذكرة المقدمة إليها من الأمانة العامة بخصوص ورشة العمل التي استضافها المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية وبدعوة كريمة من معالي الأستاذ/ إدريس جطو، الرئيس الأول للمجلس ، لفائدة رؤساء الأجهزة العربية الأعضاء في المنظمة خلال الفترة من 24 إلى 26 / 6 / 2014 وذلك لمناقشة أهداف ومراحل انجاز هذا البرنامج ومحتوياته والنتائج المنتظرة منه .

كما اطلعت اللجنة على ما تضمنه بيان الالتزامات الذي ابرم بين مبادرة تنمية الانتوساي والأجهزة والأمانة العامة للمنظمة ممثلة في أمينها العام وذلك في نهاية ورشة العمل المذكورة .

وقد قدم ممثل مبادرة تنمية الانتوساي عرضا حول البرنامج تضمن مزيدا من المعلومات حول إطار نتائجه والمتمثلة في :

- 1- تطوير مواد عالمية متاحة للعموم باللغة العربية ،
- 2- برامج الحصول على شهادة ميسري تطبيق معايير الانتوساي في رقابة الأداء ورقابة الالتزام والرقابة المالية،
- 3- مجتمع الممارسة،
- 4- مهام رقابية مستندة إلى معايير الانتوساي،
- 5- بدء تطبيق معايير الانتوساي من قبل الأجهزة.

وتوصي اللجنة بالتنسيق بين مبادرة تنمية الانتوساي والأمانة العامة والأجهزة الأعضاء لضمان حسن تنفيذ هذا البرنامج.

البند الثالث عشر: اعتماد مصفوفة تنفيذ المخطط الاستراتيجي للمنظمة

بناء على التوصية المقدمة من لجنة تنمية القدرات المؤسسية في اجتماعها السابع والتي اعتمدها المجلس التنفيذي في اجتماعه الخمسين، بخصوص استمراج آراء أعضاء اللجنة وتقديم مرئياتهم حول الأنشطة التي يمكن إدراجها ضمن مصفوفة تنفيذ المخطط الاستراتيجي للمنظمة وموافاة رئيس اللجنة بها في موعد لا يتجاوز ثلاثة أسابيع من تاريخ انتهاء اجتماع اللجنة حتى يتسنى له إعداد مصفوفة موحدة في ضوء المقترحات المقدمة إليه، ناقشت اللجنة هذه المصفوفة ورأت اعتمادها وإحالتها الى فريق المخطط الاستراتيجي للمنظمة (وفقا للمرفق رقم 4).

البند الرابع عشر: اقتراح أولويات البرامج المستقبلية التي تنظمها مبادرة تنمية الانتوساي بالتعاون مع المنظمة العربية:

قدمت مستشارة تنمية القدرات المؤسسية بالأمانة العامة عرضا حول ورشة العمل حول موضوع "التخطيط وتحديد أولويات برامج تنمية القدرات " التي نظمتها مبادرة تنمية الانتوساي بمدينة أوسلو خلال الفترة من 1 الى 2014/12/3 والتي شارك فيها ممثلون عن اقاليم الانتوساي ومن بينها الأمانة العامة للمنظمة ممثلة في أمينها العام وأحد الخبراء والتي كان الهدف منها مشاركة مبادرة تنمية الانتوساي التفكير حول سبل تحقيق نجاح برامج تنمية القدرات للفترة من 2015 - 2018 والتعبير عن رغبتها في المشاركة في احدى البرامج السبعة التالية حسب احتياجات أجهزتها:

- 1- تنمية القدرات المؤسسية للأجهزة العليا للرقابة.
- 2- تعزيز القدرة على التعلم الالكتروني.
- 3- مكافحة الغش والفساد (دعم النزاهة والشفافية).
- 4- التخطيط الاستراتيجي ورفع التقارير والابلاغ عن اداء الاجهزة العليا للرقابة.
- 5- العلاقة مع الأطراف ذات الصلة .
- 6- تطبيق المعايير الدولية.
- 7- برامج القادة الشباب.

وقد اقترحت الأمانة العامة أن تشارك المنظمة في جميع البرامج عدا البرنامج الرابع (التخطيط الاستراتيجي) مع إضافة برنامج " مراجعة النظر " وذلك للمساهمة في تحقيق الهدف الاستراتيجي الفرعي 3 - 3 من المخطط الاستراتيجي للمنظمة العربية 2013 - 2017.

وبعد المناقشة وتبادل الرأي بين أعضاء اللجنة، تقترح اللجنة على المجلس التنفيذي تحديد الأولويات في تنفيذ البرامج مع مبادرة تنمية الانتوساي وفقا للترتيب التالي :

- 1- مكافحة الغش والفساد (دعم النزاهة والشفافية).
- 2- العلاقة مع الأطراف ذات الصلة .
- 3- تنمية القدرات المؤسسية للأجهزة العليا للرقابة.
- 4- تعزيز القدرة على التعلم الالكتروني.
- 5- برامج القادة الشباب.
- 6- مراجعة النظرير.

ونظرا لضيق الوقت لدى مبادرة تنمية الانتوساي ولكي تتمكن من إقرار خطة عملها لعام 2015، فإن اللجنة تقترح أن يعقد اجتماع استثنائي للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية على هامش الملتقى العربي الأوروبي المقرر عقده في دولة قطر في بداية شهر فبراير 2015 لمناقشة هذا البند واتخاذ قرار بشأنه.

كما تقترح اللجنة إعطاء الأولوية لبرنامج مكافحة الغش والفساد باعتبار أن الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية يترأس فريق عمل الانتوساي لمكافحة الفساد وغسل الأموال، مما سيمكنه من التعاون مع المبادرة في تنفيذ هذا البرنامج.

البند الخامس عشر: تحديد مكان وموعد الإجتماع القادم للجنة :

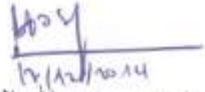
قررت اللجنة أن تعقد اجتماعها القادم ببلد أحد الأجهزة الأعضاء في اللجنة الذي يعبر عن رغبته في استضافة هذا الاجتماع أو في مقر الأمانة العامة، وذلك قبل شهر على الأقل من تاريخ انعقاد الاجتماع الثاني والخمسين للمجلس التنفيذي. ويتم التنسيق بشأن تحديد المكان والموعد بالتنسيق بين رئيس اللجنة والأمانة العامة والجهاز المستضيف .

* * *

وفي ختام الاجتماع عبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم العميق لجميع العاملين في المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية وعلى رأسهم معالي السيد/ ادريس جطو على ما قدموه من دعم ومعونة صادقة وتوفير كافة وسائل الراحة مما أسهم في تسهيل عمل اللجنة وتحقيق ما توصلت إليه من نتائج .

والله الموفق ،،

مقرر اللجنة



خميس عبد الله الحسني

رئيس اللجنة



فيصل علي الأنصاري